

شرح قطر الندى -80- محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم حام تنزيل من كتاب فصلتا اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:01](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى ولا يخبر بالزمان عن الذات والليلة الهلال متأول النسخة التي بين يديك فيها خطأ ولا يخبر بالزمان عن

الذات والليلة الهلال متأول مكتوب هنا والليلة والهلال - [00:00:42](#)

هذا خطأ ليلة الهوى نعم؟ والليلة الهداية ليلة الهلال هذا هو الصح الصحيح والليلة الهلال اليها تبارك الله ينقسم الى عين ومعنى

والظرف ينقسم الى مكان الوزارة فاذا كان الله مكان الصحة ان يخبر عن الذات. صح ان يخبر عن العين - [00:01:12](#)

وتقول زبدون عندك او امامك وصح ان اخبر عن المعنى فتقول الخير امامك اذا كان الضرب مكانا صح ان يخبره عن العين وعن

المعنى واذا كان الظرف زمانا صح ان يخبر عن المعنى. فتقول الصوم اليوم - [00:01:48](#)

ولكن لا يصح ان اخبر عن العلم فلا تقول زيد اليوم هذا كلام لا العرب لا تقول اليوم لا معنى لها ولم يستثني الشيخ هنا من ذلك شيئا

وابن ما لك رحمه الله تعالى تصور انه قد تقع فائدة في ذلك - [00:02:14](#)

باستثناء ما اذا حصلت الفائدة فقال ولا يجوز ولا يكون اسمه زمان الخبر عن جثة يفيد هذا اذا لم تحصل الفائدة وما اذا حصلت

الفائدة فانه يجوز الاخبار حينئذ باسماء الزمان عن الاعيان - [00:02:43](#)

ونظر بعض شراح الالفية ذلك اي صورة الابداء بان قالوا يصح ذلك اذا كان الزمان واذا كان المبتدأ عاما والزمان خاصة كما في قولهم

مثلا بقولهم نحن في شهر رمضان - [00:03:08](#)

نحن مبتدأ عام والزمان خاص ولكن الامة التي ذكروا فيها ايام القبيل المجرور ابن مالك رحمه الله تعالى الاليق بكلام ان يحمل على

انه قد تحصل الفائدة في الظروف غير المجرورة - [00:03:30](#)

لانه مثل لذلك في الكافية لقوله فكل عام نعم تحكم فقال فيها اه اه واشتروطوا افادة في كل ما يعني به الاخبار من تكلم فاشتروطوا

افادة في كل ما يعني به الاخبار من تكلم لاذك ظرف الزمن لا يسند للعين الا نادى - [00:03:49](#)

وانشدوا كل عام نعم تحون. يلحقه قوم وتنتجون اربابه نوكاب لا يحمونه ولا يلاقونه طعانا دونه. فنعم تحسبونه هيهات هيهات لما

ترجونه فقال اشتروطوا افادة لكل ما يعني به الاخبار من تكلم لاذك ظرف زمن لا يسند للعين الا نادى. لذلك ظرف الزمن - [00:04:23](#)

لا يسند للعين الا نادرا وانشر اي مما حصلت فيه الفائدة فكل عام نعود نعم تحول وجمهور النحات يتأولون ما ورد من ذلك ويقولون

نعم معناه نهب نعم ويقولون في الهلال الليلة - [00:04:47](#)

رؤية الهلال هذا على تقدير مضي معناه رؤية الهلال والرؤية معنى والمعنى يخبر عنه باسماء العزملة نحن قلنا ان المعنى يخبر عنه

باسماء الاسماء ولكن العين لا يخبر عنه اسمان لا يخبر عنها باسماء الاسماء مفهوم. وكذلك قول الورد ايام - [00:05:09](#)

ايام شهر والورد اسمه عين فالتقدير عند جماهير ظهور الورد ايام او نحو ذلك تقدر اسماء معنى يكون هو المبتدأ ويخبر عنهم

باسم الزمان والله العبارة بالكامل اسلموا ان يحمل عليها ايضا عبارته بالاربيل انه قد تحصل الفائدة وان هذه الامة - [00:05:31](#)

هي مما حصلت فيه الفائدة ولكنها نادى ولا يقاس عليها ذلك قال الا نادرا. ذاك الله في زمن لا يسند للعين الا نادى. ويشهد ان كل عام

نعم تحونه يلحقه قوم وتنتجون - [00:05:58](#)

ثم قالوا يغني عن الخبر مرفوع ووصف معتمدا على استفهام او نفي المبتدأ تارة يكون رافعا للخبر. وتارة يكون رافعا للفاعل ويكون

هذا الفاعل مغنيا عن الخبر وذلك فيما اذا كان المنتدب معتمدا على استفهام او نفي عند المحققين من جماهير البصريين فانهم

يشترطون الاعتماد بالمبتدأ الرفع للفاعل او النائب - [00:06:14](#)

وهذا معنى قوله ويغني عن الخبر مرفوع وصف معتمد وعبر بعبارة مرفوع ولم يعبر بفاعل لان المرفوعة تارة يكون فاعلا وتارة يكون

نائبا عن الفاعل فاذا كان الوصف من قبيل اسم البعد او الصفة - [00:06:46](#)

المشبه كان مرفوعه حينئذ فاعلا. واذا كان الوصف اسمه مفعول فان مرفوعه حينئذ يكون نائبا قال آ معتمدا اي لابد ان يكون معتمدا

على استفهام او نفي المثال المعتمد على الاستفهام او بالشاعر - [00:07:04](#)

اقاتل القوم سلمى؟ طبعاً لم يذكر بيته هنا بكامل. اباطن القوم سلمى امن ووعد يرفع. فعجيب العيش محطة وايضا منه قول الآخر

امنجز انتم وعدا وثقت به ام اقتضيتهم جميعا نهج عقوبة - [00:07:31](#)

قال اه اقاتل قوم سلمى وما مضروب العمرة الاراضي به آ امرين الامر الاول ان يمثل للوصف الذي سبق بنفي. لانه في المثال الاول

مثل للوصف المسبوق بالاستفهام والامر الثاني - [00:07:55](#)

ان ينبه على ان المرفوع تارة يكون فاعلا وتارة يكون نائبا عن الفاعل بين المطلوب هي صيغة اسم مفعول. نعم. فالمرفوع بعدها يكون

نائبا عن الفاعل ولا يكون فاعلا قال وقد يتعدد الخبر - [00:08:19](#)

الخبر قد يتعدد خبر مستدير قد يكون متعددا وذلك ان الخبر هو وصف من جهة المعنى. والشئ الواحد قد ينعت بنعوت متعددة. قد

يوصف باوصاف متعددة فتقول زيد مثلاً كاتب شاعر عالم اجيب - [00:08:40](#)

لان له اوصافا متعددة لا بأس بذلك اذا فالخبر قد يتعدد ومن ذلك قول الله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد الفعال لما يريد

هو مبتدأ نغفور خبرنا الودود خبر ثاني - [00:08:58](#)

ذو خبر ثالث المجيد خبر تراب فعال خبر خامس منو قولو غاشس من كان ذا بتين فهذا بيتي مقيد مصدق مشتي نسيح امي وغزل

اخطي وقد يتقدم نحو في الدار زيت. قد يتقدم الخبر على المبتدأ - [00:09:21](#)

وذلك تقديم تارة ليكون جاهزا وتارة يكون واجبا. فمثل للحالي لذلك تقديم الجائز للدارسات قمنا بتقديم الواجب اين زدت؟ لان اسماء

الاستفهام استحققت بالصدر الكلام. فاذا كانت اخبارا وجب تقديمها حينئذ - [00:09:52](#)

واذا لم يكن للمبتدأ موجب للتقديم ولم يكن للخبر موجب للتقديم فان الاصل ان يتقدم المبتدأ على الخبر وقد يجب تقدم المبتدأ وقد

يجب تأخره تأخر نعم وهو هنا لم يذكر المواضع التي يتقدم فيها المبتدأ وجوبا ولعل مقام الاختصار لا يسمح بالاستدراج فيها. ولكنه -

[00:10:11](#)

ذكر موضعا من المواضع التي يتقدم فيها الخبر وجوبا. وهي اذا كان وهذا الموضع هو قوله اين زدت؟ فان الخبر هنا تقدم وجوما

لكونه اسما من اسماء الاستفهام واسماء الاستفهام مستحقة لصدر الكلام - [00:10:43](#)

ومنها كذلك ان يكون في المنتدى ضمير عائد على الخبر. فانه حينئذ يتقدم الخبر وجوبا لكي لا يعود الضمير على متأخرا ورتبة كما

في قول الله تعالى على قلوب اقفالها - [00:10:59](#)

بين اطفال هو مبتدأ وعدد منها ضمير على الخبر ووجب تقدم الخبر لكي لا يعود ضميره على متأخر في وكذلك اذا كان المنتدب

محصورا فانه حينئذ يجب تأخره كذلك. لان كل جزء محصور من الخمر والمبتدئ يجب الآخر - [00:11:15](#)

وحينئذ يجب تقدم الخبر الاعلى المبتدئ اذا كان المبتدأ محصورا وآ كذلك ايضا اذا كان الخبر ضربا او جارا مجرورا اه متقدما على

مبتدأ نكرة درهم فانه حينئذ يجب تقدم الخبر - [00:11:32](#)

لان تأخره يوهم التباس الخبر بالنعت اذا كنت درهم عندي سيتبادر الى ذهن السامع ان هذا صفة وليس خبر يجب تقدمه مخابري هنا

ثم قال وقد يحذف كل من المبتدأ والخبر. ومثل ذلك بقول الله تعالى سلام قوم من كرم. سلام مبتدأ. خبر محذوف تقديره عليكم -

[00:11:54](#)

قوم خبر مقتدر محذوف تقدرؤا انتم قوم فهذه الايات التي اتى بها الشيخ فيها حظ منتدى وفيها حذف خطأ بين الابتدائي قد يحدث

كما في قول الله تعالى سؤال كنا انزلناه. التقدير هي سورة او هذه سورة الانزال - [00:12:22](#)

والخبر ايضا قد يحدث كما في قول الله تعالى اكلها دائم وظلها اي دائم كذا واتى هو باية ذكر فيها حذف يعني وقع فيها احد في

الخبر ووقع فيها احد - [00:12:38](#)

ما قد يحذفان معا كما في قول الله تعالى واللّائي يئسن من المحيض من نساءكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللّائي لم يحضن كيف

عدتهن ثلاثة اشهر فحذف خبره ثم ذكر مواضع يجب فيها حذف الخبر - [00:12:53](#)

واذا نفع بعد الاولى بامتناعه وهي الاولى التي يكون الامتناع بها معلقا على وجود المبتدئ وجودا عاما. مثالها قول الله تعالى لولا انتم

لكننا مؤمنين. فهنا التقدير لولا انتم موجودون فحذف الخبر وجوبا لانه مقدر بالكيونة والوجود العام - [00:13:10](#)

لا حاجة الى ذكره. والعرب تصون كلامها عن العبث وكذلك ان يكون المبتدأ نصا بالقسم فانه حينئذ يجب حذف خبره فاذا قلت يمين

الله لافعالا كذا اي يمين الله قسمي - [00:13:28](#)

لانه مفهوم ايضا يسان الكلام حينئذ على العبد وكذلك اذا وقع قبل حال لا يصح ان تكون خبرا كما اذا كان المبتدأ مثلا مصدرا عاما

في مفسر صاحب الحال فانه حينئذ وهذه الحالة لا يصح ان تكون خبرا فانها حينئذ تكون مغنية عن الخبر ويكون الخبر محذوفا

وجوبا - [00:13:45](#)

مثال بذلك ما مثل به ابن مالك بقوله ضربني العبد مسيئة. واتم تبيني الحق منوطا بالحكم ضاربين مبتدأ وهو مصدر وهو مضاف الى

اليـد. والعبد مفعول به والعبدة هذه هي مفسر صاحب الحال لان صاحب الحال هو الضمير المستتر في قولك ضربه فالخبر محذوب

وجوبا لوقوعه - [00:14:13](#)

قبل حال لا يصح ان تكون خبرا عن المبتدأ وما اذا كان يصح ان تكون خبرا عن المبتدأ فان الخبر حينئذ لا يحذف. وشدد قولهم

حكمتك مسمى طرف. اي ثابتة - [00:14:36](#)

وكذلك ايضا اذا وقع قبل واو هي نص بالمعية كما في قولهم كل رجل وطاعته اي مقرونة لان هذه الواو دابة على حصول المعيب.

والخبر المحذوف هو في معنى المعية - [00:14:51](#)

وفي معنا هذه المعيرة والمعية مفهومة من الواو فلا تحتاج الى قولك مكرونة لانها مفهومة من الواو. فذكرها من باب العبث الذي

تصان عنه السنة العقلاء وآآ اذا كانت هذه الواو ليست بمعنى البعيد لا تدل على البعيد فانه حينئذ لابد من ذكرها - [00:15:06](#)

وذلك كما في قول اه الشعر تمنوا لي الموت الذي يشعب ابنته وكل امرئ والموت يلتقيان تمنوا لي الموت الذي يشعب الفتن وكل

امرء والموت يلتقي لا يقصد هنا ان كل امرئ - [00:15:38](#)

مقرون مع الموت لو كان الامر كذلك لما عاش احد فلذلك صلح بخبره فالحاصل ان هذه الوضوء اذا اريد بها المعية فانها حينئذ اذا

كانت نصا بالمعية بالخبر يكون محدودا وجوبا - [00:16:03](#)

وان لم تكن كذلك فان الحذف حينئذ قد لا يكون واجبا بل يجوز ان يمتد عليه دليل وان لم يطل عليه دليل تعين الذكر هذا باب

النواسخ بحكم المبتدأ نحن ذكرنا سابقا - [00:16:23](#)

في صفحة المبتدأ ذكرنا سابقا ان المبتدأ اذا تجرد من العوامل فانه يكون مرفوعا وهو رافع للخبر ولهما اربعة لانهما اما ان يرفعا مع

وهذا هو اول احوالهما وهو باب مبتدأ الذي فرغنا منه ان - [00:17:09](#)

واما ان يقع النصر والنصف يقع على يقع بنسخ الاسم دون الخبر وبنسخ الخبر دون الاسم يعني بنسخ المبتدئ دون الخبر وبنسخ

الخبر دونه وبنسخهما اي التغيير الناشر عن النصف تارة يكون بالمبتدأ والخبر معه. تارة يكون في الخبر فقط وتارة يكون المبتدئ -

[00:17:37](#)

فقط فالباب الاول من هذه النسخ وبابه كان واخواته وفيه يرتفع الاسم ويرتفع المبتدأ ويسمن لهذه الندوات ويتصل الخبر خبرا لها

وتلحق به ملحقات بعضها حروف وبعضها والباب الثاني وباب الجنة ينصب فيه المبتدأ - [00:18:08](#)

ويرفع فيه الخبر نصيب المبتدأ اسودها ترفع الخبر خبرا لها انا بقول والباقي الثالث من النواسخ واخواته بعض الافعال لقلبه وما

اجري مجراه وهذه الأفعال تنصب جزئين معا لينتصبوا بعدها المبتدأ والخبر - 00:18:33

ويعربان حين بزم مفعولين اذا فالقسمة العقلية من جهة الرفع والنصب كامل ابتدوا والخبر قد يرفعان. وقد ينصب وقد يرفع المنتدى وينصب الخبر وقد يرفع الخبر وينصب المبتدأ كما ذكرنا في هذه الابواب الاربعة - 00:19:04

وسميت نواسخ والنسخ يطلق على النقل ولزلك والتغيير وذلك لانها تغير صفة المبتدأ فهي تغير صفة المبتدأ او صفة الخبر او صفتها معاني نفس تغيير السلك مطلقا على تغيير السلوك - 00:19:33

واما المسخ بالميم فهو تغيير الذات المسخ بالميم تغيير الذات. تغير الذات بالذات الى ذات اخرى كما مسح الله تعالى بعضا من اسرائيل فقالوا له كونوا قردة خاسرة النسخ فهو تغيير الصفات - 00:19:58

نعم وهذه الابواب بعضها الافعال وبعضها حروف فبابه كان فيه ابعاد وتلحق به حروف وبعضهم كله حر وباب ظن كله افعال اذا عندنا نواسخ ثلاثة ابواب. باب يجمع بين الافعال - 00:20:21

وبعض وحروف فقط الادوات التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر هي حروف كبرى كله قيس فيه حرف وآآ تقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. بارك الله فيك - 00:20:55